



# دور الجدارات القيادية في زيادة العائد من الاستثمار على رأس المال البشري (دراسة تطبيقية)

"رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل درجة ماجستير التخطيط والتنمية"

إعداد

محمد إبراهيم محمود على البقرى

إشراف

أ.د/ إيمان محمد عبد الفتاح منجي

أستاذ إدارة الأعمال

مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي

معهد التخطيط القومي



### إجازة رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية

عنوان: "دور الجدارات القيادية في زيادة العائد من الاستثمار على رأس المال البشري  
(دراسة تطبيقية)" ، الباحث: محمد إبراهيم محمود على البقري

### **The Role of Leadership Competencies in Increasing the Return of Investment on Human Capital (Empirical Study)**

#### لجنة المناقشة والحكم

<p><u>(مشرفاً ورئيساً)</u> <u>التوقيع:</u></p>	<p>أ. د / ايمان محمد عبد الفتاح منجي أستاذ إدارة الأعمال - مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي</p>
<p><u>(محكماً وعضوًا)</u> <u>التوقيع:</u></p>	<p>أ. د / نهى محمد الخطيب أستاذ الإدارة العامة - أكاديمية السادات</p>
<p><u>(محكماً وعضوًا)</u> <u>التوقيع:</u></p>	<p>د/ مها محمد الشال أستاذ الاقتصاد المساعد بمركز التخطيط والتنمية الصناعية</p>

تمت إجازة الرسالة بتاريخ: ٢٠٢١ / م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا  
عَلِمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾

صَدِيقُ اللَّهِ الْعَظِيمُ

سورة البقرة ( الآية ٣٢ )

## اهداء

إلى من بفضله بدأت هذا الطريق.. أبي الغالي، رحمة الله عليك.

إلى من دعمتني، وغمرتني بحنانها وكرمها.. أمي الغالية، أطال الله في عمرك.

إلى من عاونني وشجعني لاستكمال الرحلة.. عمي الغالي، رحمة الله عليك.

إلى سndي وعنصري ومشاطري أفرادي وأحزاني.. أخواتي البنات.

إلى رفيقة دربي وشعلة حياتي.. زوجتي العزيزة.

إلى نور عيني وحلمي الكبير .. أولادي: "إبراهيم"، و"أحمد".

إلى.. زملائي وأصدقائي.

إلى كنابة الله في أرضه.. "وطني الغالي: مصر".

إليهم جميعاً..

أهدي ثمرة هذا الجهد العلمي.

الذي أرجو أن يمثل إضافة متواضعة للمسيرة العلمية.

## شكر وتقدير

الحمد لله عدد خلقه، ورضاء نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته.

الحمد لله على ما أنعم عليه من إكمال لهذه الدراسة.

وأصلـي وأسلم على نبـي الأمة، المعلم الأول: محمد بن عبد الله، وعلى آله وصحبه أجمعين.

يسعدنى أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى رئـاسة معـهد التخطيط القومـى الذين أتـاحـوا لـى فـرـصة إـكمـال دراستـى العـلـيا ، وأـخـصـ بالـشـكـرـ أـعـضـاءـ الـهـيـئةـ الـعـلـمـيـةـ الـكـرامـ .

كما يسعدنى أن أتقدم بالـشـكـرـ والـعـرـفـانـ إـلـىـ الأـسـتـاذـةـ الـدـكـتـورـةـ / إـيمـانـ مـحـمـدـ عـبـدـ الـفـاتـاحـ منـجـيـ، المـشـرـفـ عـلـىـ الرـسـالـةـ؛ لـجـهـودـهاـ الصـادـقـةـ مـعـيـ، وـالـتـىـ أـفـادـتـيـ بـالـنـصـحـ وـالـرـأـيـ وـالـتـوجـيهـ، وـكـانـتـ بـمـثـابـةـ شـعـلـةـ النـورـ فـيـ الطـرـيقـ، فـقـدـ قـدـمـتـ لـىـ الرـعـاـيـةـ مـنـذـ أـنـ كـانـتـ هـذـهـ الرـسـالـةـ مـجـرـدـ فـكـرـ، فـغـمـرـتـيـ بـعـلـمـهاـ الزـاخـرـ وـعـطـائـهاـ الـوـافـرـ، حـتـىـ اـسـتـطـعـتـ أـشـقـ طـرـيقـ لـتـرىـ هـذـهـ الرـسـالـةـ النـورـ، فـبـارـكـ اللـهـ لـهـاـ فـيـ عـلـمـهاـ وـعـلـمـهاـ، وـجـزـاـهـ اللـهـ خـيـرـ الـجـزـاءـ.

كـماـ أـتـقـدـمـ بـالـشـكـرـ وـالـتـقـدـيرـ لـلـأـسـانـذـةـ أـعـضـاءـ لـجـنـةـ الـحـكـمـ عـلـىـ الرـسـالـةـ الـكـرامـ؛ وـذـلـكـ لـنـقـضـلـهـمـ بـقـبـولـ

المـشارـكـةـ فـيـ مـنـاقـشـةـ الرـسـالـةـ ، فـجـزـاـهـمـ اللـهـ خـيـرـاـ.

وـأـتـقـدـمـ بـخـالـصـ الشـكـرـ وـالـامـتنـانـ :

إـلـىـ كـلـ مـنـ أـعـطـانـيـ مـنـ وـقـتـهـ ...ـ فـقـدـ وـفـرـ مـنـ وـقـتـيـ .

إـلـىـ كـلـ مـنـ أـعـطـانـيـ مـنـ وـقـتـهـ...ـ فـقـدـ وـفـرـ مـنـ وـقـتـيـ.

إـلـىـ كـلـ مـنـ صـبـرـ عـلـىـ وـتـحـمـلـ الـمـعـانـاهـ مـنـ أـجـلـيـ...ـ فـقـدـ زـادـ ذـلـكـ مـنـ جـلـديـ وـصـبـريـ.

إـلـىـ كـلـ مـنـ حـاـوـلـ إـيقـافـيـ وـوـضـعـ الـعـرـاقـيـلـ أـمـامـيـ...ـ فـقـدـ زـادـ ذـلـكـ مـنـ إـصـرـارـيـ.

إـلـىـ كـلـ مـنـ سـاعـدـنـيـ أوـ سـانـدـنـيـ...ـ فـقـدـ سـهـلـ ذـلـكـ عـلـىـ إـتـمـامـ رسـالـتـيـ.

وـأـخـيـرـاـ..ـ كـلـ التـقـدـيرـ لـمـنـ يـسـتـحـقـ الشـكـرـ وـالـثـنـاءـ، وـلـمـ يـبـخـلـ عـلـىـ بـالـعـطـاءـ وـالـدـعـاءـ، وـأـسـالـ اللـهـ الـعـلـىـ

الـقـدـيرـ أـنـ يـجـزـيـهـمـ عـنـيـ خـيـرـ الـجـزـاءـ.

### **الباحث**

**محمد إبراهيم محمود على**

## المستخلص

تتمثل القوة الحقيقة التي تمتلكها أي مؤسسة في وجود عناصر بشرية مؤهلة تأهيلًا علميًّا وعمليًّا قادرة على الإبداع والابتكار، ومن ثُمَّ تمكن مؤسسات الأعمال من المنافسة، وتبوء مكانة متميزة بين أقرانها من المؤسسات الأخرى.

وهدفت الدراسة إلى عرض الخلفية النظرية والمفاهيمية حول الجدارات الوظيفية (القيادية) والاستثمار في رأس المال البشري ، والعمل على كشف معوقات استخدام الجدارات الوظيفية (القيادية) عند الاستثمار في رأس المال البشري لمحاولة صياغة بعض الحلول لها.

وقام الباحث باستخدام **المنهج الوصفي التحليلي** للتحقق من الأهداف الموضوعة للدراسة؛ حيث يعتمد هذا المنهج على وصف المفاهيم الواردة في الدراسة وصفاً علميًّا دقيقاً من أجل تحديد ملامحها وصفاتها، وهما: (**الجدارات القيادية**، العائد من الاستثمار على رأس المال البشري)، ومدى أثر الجدارات القيادية على العائد من الاستثمار على رأس المال البشري، وذلك من خلال جمع أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة من خلال أداة الاستبيان للمعلومات وتحليلها تحليلاً دقيقاً.

كما تشكل مجتمع الدراسة من جميع القيادات بالإدارات المختلفة بجهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان (رؤساء قطاعات - مديرى عموم - مديرى إدارات - مديرى مساعدين ورؤساء اقسام ومسرفين) ، ويبلغ عدد القيادات بالجهاز (٢١٥) موظف، وجاء اختيار الجهاز لإجراء الدراسة ، لأنه يعتبر باكورة المدن الصناعية العمرانية الجديدة وهى أولى القلاع الصناعية الحضارية التي تتميز بموقعها المتوسط للموانى الهمامة لجمهورية مصر العربية بالإضافة إلى الدور الحيوي الذي يقوم به جهاز المدينة في خدمة المواطنين وتوفير احتياجاتهم سواء اسكانية، بيئية، وغيره.

كما قام الباحث باستخدام طريقة **العينة العشوائية** (Random Sample) والتي تعطي فرص متساوية أو معروفة لكل مفردة من مفردات مجتمع الدراسة في احتمال اختيارها في عينة الدراسة. وفي هذا النوع جميع أفراد مجتمع الدراسة معروفين. كما إن استخدام هذا النوع من العينات هو ضمان للحصول على عينة ممثلة غير متحيزة ليس للباحث أي دخل في اختيار مفرداتها ولذلك يمكن تعميمها على جميع مفردات مجتمع الدراسة الأصلي.

تم استخدام الاستبيان كأداة للدراسة، كما قام الباحث بإعداد استبانة حول " دور الجدارات القيادية في زيادة العائد من الاستثمار على رأس المال البشري".

### **وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:**

- ١ - أظهرت الدراسة عن وجود شواهد على دور (**الجدارات القيادية**) في زيادة العائد من الاستثمار على رأس المال البشري، كما أن لها دوراً فعالاً ومؤثراً نحو تحقيق نتائج مثمرة للمنظمات.
- ٢ - تزايد الاهتمام من قبل الباحثين والقادة برأس المال البشري وإدارته، وقياسه؛ إذ إن توافر رأس المال البشري لن يحقق للمنظمة النتائج الإيجابية إذا لم يتم قياسه وإدارته بأفضل الأساليب.

٣- يمثل رأس المال البشري بما يملكه من المعرفة والمهارات والخبرات أهم عنصر في تكوين رأس المال الفكري، فهو يعد موردا استراتيجيا يمنح المؤسسات والمجتمعات العديد من المزايا اللامتناهية، وهو أساس البناء والتقدم للاقتصاديات، حيث لا يقل أهمية عن الأصول المادية .  
كما أوصت الدراسة بأهم التوصيات التالية :

- ١- ضرورة العمل على وجود إطار عمل شامل للجدرات يمكن القادة وفريق الموارد البشرية من مواعنة مهارات الموظفين ومعارفهم وقدراتهم بنجاح مع الأولويات والاستراتيجيات التنظيمية.
- ٢- ضرورة قياس الفجوة بين مستوى الجدارة القيادية التي يتمتع بها القيادات في الجهاز من خلال معايير ومواصفات الجدرات القيادية وإعداد توصيف وظيفي لكل وظيفة ومضاهاتها بالمستوى المطلوب لوظائفهم الحالية (والمستقبلية).
- ٣- ترسیخ بعض المفاهيم المتطرورة لدى العاملين بالجهاز التي تتعلق بأهمية فرق العمل والإبداع والولاء التنظيمي وذلك من خلال قياس درجة التطور في تطبيق تلك المفاهيم داخل بيئة العمل والذي بدورة سوف ينعكس على صورة وسمعة الجهاز.

## الملخص

تتمثل القوة الحقيقة التي تمتلكها أي مؤسسة في وجود عناصر بشرية مؤهلة تأهيلًا علميًّا وعمليًّا قادرة على الإبداع والابتكار، ومن ثم تمكن مؤسسات الأعمال من المنافسة وتبوء مكانة متميزة ما بين أقرانها من المؤسسات الأخرى، وتمثل الكوادر البشرية حجر الزاوية في نجاح أي مؤسسة والحفاظ على استمراريتها.

ولا يمكن تصور مجتمع متقدم في إمكانياته الإنتاجية بدون كفاءة رأس المال البشري، وهنا تظهر أهمية الالتزام بالدعائم الأساسية لتكوين رأس المال البشري والتعامل معه كمنظومة تفاعلية لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لمؤسسات الأعمال.

حيث تحددت **مشكلة الدراسة**: في معاناة مؤسساتنا المصرية من قصور واضح فيما يتعلق باستخدام حزم الجدارات الوظيفية (القيادية) عند الاستثمار في الكوادر البشرية وعدم الاهتمام بالتدريب والتطوير المبني على حزم الجدارات الوظيفية (القيادية) مما يتربّط عليه إهدر الاموال المنفقة على تدريب وتطوير القيادات. وبالتالي عدم تحقيق النتائج المرغوبة.

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل **الرئيس التالي**:

إلى أي مدى يمكن أن تُسهم حزم الجدارات الوظيفية (القيادية) في زيادة العائد من الاستثمار على رأس المال البشري وزيادة المهارات والمعرف والقدرات للكوادر والقيادات بما يضمن للمؤسسات تحقيق نتائج متميزة؟

و**هدف الدراسة** إلى عرض الخلفية النظرية والمفاهيمية حول الجدارات الوظيفية (القيادية) والاستثمار في رأس المال البشري، وذلك من خلال استعراض للأدبيات والدراسات السابقة والإطار الفكري لموضوع الدراسة ، والعمل على كشف معوقات عدم وجود الجدارات الوظيفية (القيادية) عند الاستثمار في رأس المال البشري لمحاولة صياغة بعض الحلول لها.

وقام الباحث باستخدام **المنهج الوصفي التحليلي** للتحقق من الأهداف الموضوعة للدراسة؛ حيث يعتمد هذا المنهج على وصف المفاهيم الواردة في الدراسة وصفاً علمياً دقيقاً من أجل تحديد ملامحها وصفاتها، وهما: (**الجدارات القيادية**، العائد من الاستثمار على رأس المال البشري) ومدى أثر الجدارات القيادية على العائد من الاستثمار على رأس المال البشري وذلك من خلال جمع أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة من خلال أداة الاستبيان للمعلومات وتحليلها تحليلاً دقيقاً.

لذلك كانت **أهمية الدراسة** في تناولها لموضوع مشترك بين مجالين من مجالات علم الإدارة وهما الجدارات الوظيفية (القيادية) ، والتي تعتبر من الموضوعات الرئيسية ، والتي تحتاج إلى مزيد من العمق والتحليل والاستكشاف النظري ، فضلاً عن تطبيقاته العملية والاستثمار في رأس المال البشري والدور الحاسم الذي يلعبه في نجاح المؤسسات.

ذلك؛ فإن الدراسة ترتبط في جانبها العملي بأحد أهم أجهزة المدن الجديدة الموجودة بجمهورية مصر العربية، ومن خلال تطبيقها لدراسة دور الجدارات القيادية في زيادة العائد من الاستثمار على رأس المال البشري، ومدى الارتباط بينهما، قد تضيف فهماً أفضل لتهيئة المناخ الملائم لتحديد نوع القيادات الإدارية المطلوبة لإدارة إدارات الجهاز بأفضل ما يمكن.

#### وتم تقسيم الدراسة إلى أربعة فصول:

فصل يمثل الإطار المنهجي للدراسة ، وفصلان يمثلان الإطار النظري للموضوع، وفصل يمثل الجانب التطبيقي للدراسة بالإضافة إلى نتائج وrecommendations الدراسة كالتالي:

**الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة :** والذي تم فيه استعراض الإشكالية الرئيسية ، وفرضيات وأهداف وأهمية الدراسة ، منهجية وأسلوب الدراسة ، مجتمع وعينة الدراسة ، مصطلحات الدراسة ، الدراسات السابقة التي تناولت حزم الجدارات الوظيفية والقيادة والدراسات التي تناولت الاستثمار في رأس المال البشري والعائد منه والفجوة البحثية بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية ، وهيكل الدراسة .

**الفصل الثاني: (الجدارات الوظيفية والقيادة) :** والذي تم تناوله من خلال مباحثين كالتالي :  
حيث تناول المبحث الأول: **الجدارات الوظيفية** ؛ حيث تم استعراض الإطار العام لمفهوم الجدار في اللغة العربية ، والقرآن ، والفلسفة .

وتم التطرق إلى الجدار من الناحية التنظيمية؛ من حيث مراحل تطور نشأة الجدار (قديماً وحديثاً)، وتعريف الجدار واستعراض أهم التعريفات الواردة بشأنها، حيث إنها عبارة عن توليفة من الأصول المعرفية والخبرات والمهارات والسلوكيات، والقدرة على تسييرها والتحكم فيها بشكل يعطي للمورد البشري تركيزه المستمر داخل وخارج المنظمة.

وتم التطرق إلى المكونات الرئيسية لنموذج الجدار (المعرفة – المهارة – السلوك)، ومعايير ومواصفات ونموذج الجدار، وخصائصها، وأنواعها، وتقسيماتها، وأهمية دراستها، وأهميتها بالنسبة لإدارة الموارد البشرية.

**وتناول المبحث الثاني: الجدارات القيادية** ؛ حيث تم التطرق إلى تعريف ومداخل وأنواع القيادة ، والمهارات الأساسية التي أن يتمتع بها القائد، وطرق تطوير القادة، والصفات التي يتمتع بها القادة.  
**وتعريف الجدارات القيادية :** " وهي ما يمتلكه القائد من القدرات والمعرفات والمهارات التي تمكنه من القيام بأداء وظيفي مميز يتجاوز الأداء العادي، مقارنة بزملائه في نفس المجال، وبالدرجة التي تعزز قدرة منظمته على المنافسة داخل السياق المحلي والعالمي ".

وتم ذكر الصفات الأساسية للجدارات القيادية ومهام جدارات القيادة وأبعادها ومستويات الجدارات المطلوبة للمستويات القيادية.

وتم شرح الجدارات القيادية الخاصة بالدراسة، بالإضافة إلى استعراض بعض النماذج التطبيقية للجدارات القيادية بمجموعة من المؤسسات.

**الفصل الثالث: الإطار النظري للاستثمار في رأس المال البشري ؛ حيث تم استعراض الإطار النظري لهذا الفصل من خلال مبحثين كالتالي:**

**حيث تناول المبحث الأول: رأس المال البشري؛** حيث تم استعراض تعريف رأس المال البشري كأحد مكونات رأس المال الفكري، والذي يتتصف بخاصية مهمة، وهي أن المنظمة تحصل على مساهماته في العمل بدون أن تتملكه بشكل مباشر، وتم التطرق إلى أهم عناصر رأس المال البشري وخصائصه، وعلاقة رأس المال البشري وممارسات إدارة الموارد البشرية.

**وتناول المبحث الثاني الاستثمار في رأس المال البشري والعائد منه؛** حيث يعتبر الاستثمار في رأس المال البشري من أهم القضايا وأكثرها إلحاحاً، باعتبارها العملية الضرورية لتحريك وصفل وصياغة وتنمية القدرات والكفاءات البشرية في جوانبها العملية أو العلمية والفنية والسلوكية، فهي وسيلة تعليمية تمد الإنسان بمعارف أو معلومات أو مبادئ أو فلسفات تزيد من طاقته على العمل والإنتاج؛ حيث تم استعراض ماهية الاستثمار في رأس المال البشري من حيث: المفهوم، الأهمية، الأبعاد من وجهه نظر الدول والمؤسسات الاقتصادية، ونظرية الاستثمار في رأس المال البشري، وقيود تطبيق المفاهيم الاقتصادية للاستثمار في رأس المال البشري، واعتبارات ومكونات الاستثمار في رأس المال البشري، والمكونات (الأبعاد) المتعلقة بالدراسة، وقياس رأس المال البشري، والعائد من الاستثمار على رأس المال البشري من حيث المفهوم، الأهمية، فوائد التطبيق، طرق قياس العائد، وكيفية رفع قيمة، وأهم جوانب الحذر عند استخدامه، ومعوقات تطبيقه، مع التطرق للعلاقة بين الجدارات القيادية والعائد من الاستثمار على رأس المال البشري، حيث أثبتت ممارسات إدارة رأس المال البشري القائمة على الجدارة أنها ذات قيمة كبيرة من الناحية المالية الحقيقة.

ومن أجل تحقيق عائد الاستثمار لهذه الممارسات؛ يجب أن تعرف المؤسسات كيفية قياس الجدار، وكيف تؤثر بشكل مباشر على المحصلة النهائية للمؤسسات، فالجدارات قادرة على إحداث روابط رئيسية بين ممارسات إدارة الموارد البشرية؛ حيث توفر إطاراً مثالياً لبرامج التعلم والتطوير.

ويمكن لمديري التدريب استخدام نماذج الجدار كمعيار لتقدير معرفة الموظفين ومهاراتهم وقدراتهم، وتحديد نوع التدريب المطلوب لهم، ومن المهم جداً للمديرين والموارد البشرية أن يكون لديهم القدرة على قياس تأثير التدريب على أداء الشركة الأساسي، وتسمح أنظمة إدارة الجدارات بتحقيق ذلك، وتنظر الدراسات أن التعلم والتدريب القائم على الجدار يوفران عائداً على الاستثمار أعلى بعشرين مرات تقريباً من عائد الاستثمار لأساليب التدريب التقليدية.

**الفصل الرابع: حيث تناولت الدراسة التطبيقية المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وهي الجدارات القيادية، والعائد من الاستثمار على رأس المال البشري،** وتم ذلك من خلال منهجية الدراسة التي تناولت وصفاً للمنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة، وكذلك إدارة الدراسة المستخدمة وطريقة إعدادها وكيفية بنائها وتطويرها، ومدى صدقها وثباتها.

كما تتضمن الأدوات التي تم استخدامها لجمع بيانات الدراسة، وتنهي بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

وتعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للتحقق من الأهداف الموضوعة للدراسة.

**وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج والتوصيات، وهي كما يلي:**

### **أولاً: النتائج**

١- هناك علاقة بين جدارة التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار والعائد من الاستثمار على رأس المال البشري، وتم التأكيد من ذلك من خلال اختبار التحليل الإحصائي، الذي أثبت وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لجدارة التفكير الاستراتيجي، واتخاذ القرار، والعائد من الاستثمار على رأس المال البشري.

٢- هناك علاقة بين جدارة قيادة التغيير والعائد من الاستثمار على رأس المال البشري، وتم التأكيد من ذلك من خلال اختبار التحليل الإحصائي، الذي أثبت أنه يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لجدارة قيادة التغيير، والعائد من الاستثمار على رأس المال البشري.

٣- هناك علاقة بين جدارة الذكاء الانفعالي والعائد من الاستثمار على رأس المال البشري، وتم التأكيد من ذلك من خلال اختبار التحليل الإحصائي، الذي أثبت وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لجدارة الذكاء الانفعالي، والعائد من الاستثمار على رأس المال البشري.

٤- هناك علاقة بين جدارة تخطيط وإدارة المشاريع والعائد من الاستثمار على رأس المال البشري، وتم التأكيد من ذلك من خلال اختبار التحليل الإحصائي، الذي أثبت وجود تأثير معنوي ذي دلالة إحصائية لجدارة تخطيط وإدارة المشاريع، والعائد من الاستثمار على رأس المال البشري.

### **ثانياً: التوصيات:**

١- ضرورة العمل على وجود إطار عمل شامل للجدرارات، يمكن القادة وفريق الموارد البشرية من مواعمة مهارات الموظفين و المعارف و قدراتهم بنجاح مع الأولويات والاستراتيجيات التنظيمية، مما يؤدي إلى نجاح الأعمال. بالنسبة للموظفين؛ فإنه يساعدهم أيضاً على فهم أدوارهم ومسؤولياتهم داخل المنظمة بشكل أفضل، مما يساعدتهم بدوره على تحقيق الأداء المطلوب.

٢- يحتاج قادة الأعمال إلى تطبيق نهج فعال قائم على الجدارة، بهدف تعزيز إنتاجية الموظفين و جذب المواهب المناسبة لتلبية احتياجات الأعمال المتغيرة.

٣- ضرورة قياس الفجوة بين مستوى الجدارة القيادية التي يتمتع بها القيادات في الجهاز من خلال معايير ومواصفات الجدرارات القيادية وإعداد توصيف وظيفي لكل وظيفة ومضاهاتها بالمستوى المطلوب لوظائفهم الحالية (والمستقبلية).

- ٤- ترسیخ بعض المفاهیم المتطرورة لدى العاملین بالجهاز التي تتعلق بأهمیة فرق العمل والإبداع والولاء التنظيمي، وذلك من خلال قیاس درجة التطور في تطبيق تلك المفاهیم داخل بيئة العمل، والذي بدوره سوف ینعكس على صورة وسمعة الجهاز.
- ٥- تطبيق مبدأ "قیادات المستقبل"؛ وذلك بإعطاء الفرصة للعناصر الشابة لتولي الوظائف القيادية، على أن يتم اختيار من تتوافر لديهم الجدارات والصفات الشخصية التي تؤهلهم لذلك، مع التأکید على شمولیة المعارف والمهارات التي يجب أن يتمتع بها هؤلاء الموظفين وعدم انحصارها في نطاق تخصصي ضيق، مما یدعم متطلبات الجدارة القيادية.
- ٦- الاستفادة من عملية تقييم الأداء في التعرف على نقاط الضعف في الأداء، والتي تمثل نصاً في المهارات أو القدرات أو المعارف المرتبطة بالجدارات القيادية لدى الموظفين، وتوجيههم إلى التغلب عليها سواء بالتدريب الذاتي أو ورش العمل.
- ٧- تبادل الزيارات بين قیادات أجهزة المدن؛ لتبادل الرؤى والأفكار والمقترحات والخبرات على مستوى الجمهورية؛ لرفع جداراتهم القيادية، ومدى ممارستهم لتلك الجدارات.
- ٨- تعمیق الاهتمام برأس المال البشري وإدارته والعائد منه، مع ضرورة فهم وإدراك وأهمية الاستثمار في رأس المال البشري والعائد من قبل إدارة جهاز المدينة محل الدراسة.
- ٩- التخطیط الجيد للاستثمار البشري للارتقاء بمستوى كفاءته وتطويره، مما یترتب عليه رفع كفاءة وفعاليّة الجهاز.
- ١٠- عدم تركیز إدارة الجهاز على الأدوار التقليدية لإدارة الموارد البشرية والمتمثلة في التعيين والتدريب والتخطیط فقط.
- ١١- حث القیادات على دعم وتشجیع أسلوب العمل الجماعي.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٩-٢	<b>الفصل الأول : الإطار المنهجى للدراسة</b>
٢	المقدمة
٣	مشكلة الدراسة
٣	فرضيات الدراسة
٤	أهداف الدراسة
٤	أهمية الدراسة
٦	منهجية وأسلوب الدراسة
٦	مصطلحات الدراسة
٧	الدراسات السابقة
١٩	خطة الدراسة
٤٢-٤١	<b>الفصل الثاني: الجدارات الوظيفية والقيادية</b>
٢٣	<b>المبحث الأول: الجدارات الوظيفية</b>
٢٣	أولاً: الإطار العام لمفهوم الجدار
٢٣	ثانياً: الجدار من الناحية التنظيمية
٣١	ثالثاً: نموذج الكفاءات/ الجدارات (Competency Model)
٣٢	رابعاً: خصائص الجدارات
٣٥	خامساً: أهمية دراسة الجدار
٣٧	سادساً: تقسيمات الجدار
٣٧	سابعاً: أنواع الجدارات
٧٨-٤٣	<b>المبحث الثاني: الجدارات القيادية</b>
٤٣	أولاً: مدخل للجدارات القيادية
٤٩	ثانياً: تعريف الجدارات القيادية
٥٦	ثالثاً: الجدارات القيادية الخاصة بالدراسة
٦٦	رابعاً: بعض النماذج التطبيقية للجدارات القيادية
٧٧	خامساً: نموذج مقترن للجدارات القيادية

٨٩-٧٩	<b>الفصل الثالث : الاستثمار في رأس المال البشري</b>
٨١	<b>المبحث الأول: رأس المال البشري</b>
٨١	<b>أولاً: رأس المال البشري كأحد مكونات رأس المال الفكري</b>
٨٣	<b>ثانياً: تعريف رأس المال البشري</b>
٨٦	<b>ثالثاً: عناصر رأس المال البشري</b>
٨٧	<b>رابعاً: خصائص رأس المال البشري</b>
٨٨	<b>خامساً: علاقة رأس المال البشري وممارسات إدارة الموارد البشرية</b>
١٢٦-٩٠	<b>المبحث الثاني: الاستثمار في رأس المال البشري والعائد منه</b>
٩١	<b>أولاً: ماهية الاستثمار في رأس المال البشري (المفهوم والأهمية)</b>
٩٧	<b>ثانياً: أبعاد الاستثمار في رأس المال البشري</b>
٩٨	<b>ثالثاً: نظريه الاستثمار في رأس المال البشري</b>
١٠٥	<b>رابعاً: قيود تطبيق المفاهيم الاقتصادية للاستثمار في رأس المال البشري</b>
١٠٦	<b>خامساً: اعتبارات الاستثمار في رأس المال البشري</b>
١٠٨	<b>سادساً: مكونات الاستثمار في رأس المال البشري</b>
١٠٩	<b>سابعاً: قياس رأس المال البشري</b>
١١١	<b>ثامناً: العائد من الاستثمار على رأس المال البشري</b>
١٢٢	<b>تاسعاً: العلاقة بين الجدرات القيادية والعائد من الاستثمار على رأس المال البشري</b>
١٧٧-١٢٨	<b>الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية على جهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان</b>
١٢٨	<b>أولاً: منهجية الدراسة</b>
١٢٨	<b>ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة</b>
١٤٥	<b>ثالثاً: التحليل الإحصائي الوصفي للمتغيرات</b>
١٧٦	<b>رابعاً: اختبارات الفرضيات البحثية</b>
١٨٦	<b>• النتائج</b>
١٩٠	<b>• توصيات الدراسة</b>
١٩٥	<b>• قائمة المراجع</b>
٢٠٦	<b>• الملحق</b>
III	<b>• ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية</b>
I	<b>• مستخلص الدراسة باللغة الإنجليزية</b>

## فهرس الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
( ١-٢ )	تعريف الجدارة	٢٦
( ٢-٢ )	أبعاد الجدارة	٥٤
( ٣-٢ )	ملخص نماذج الجدارات القيادية	٧٦
( ١-٣ )	تعريف رأس المال البشري	٨٥
( ١-٤ )	عدد العاملين طبقاً للمستوى الوظيفي	١٢٩
( ٢-٤ )	خصائص مجتمع الدراسة طبقاً للمؤهل	١٣٠
( ٣-٤ )	خصائص مجتمع الدراسة للمستوى الوظيفي	١٣٠
( ٤-٤ )	توزيع عينة الدراسة	١٣٢
( ٥-٤ )	معامل الارتباط لجذارة التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار	١٣٥
( ٦-٤ )	معامل الارتباط لجذارة قيادة التغيير	١٣٦
( ٧-٤ )	معامل الارتباط لجذارة الذكاء الانفعالي	١٣٧
( ٨-٤ )	معامل الارتباط لجذارة ادارة المشاريع	١٣٨
( ٩-٤ )	معامل الارتباط (المعرفة)	١٣٩
( ١٠-٤ )	معامل الارتباط (الخبرة العلمية)	١٣٩
( ١١-٤ )	معامل الارتباط (الابتكار والابداع)	١٤٠
( ١٢-٤ )	معامل الارتباط ( المهارات والقدرات )	١٤٠
( ١٣-٤ )	معامل الارتباط فريق العمل	١٤١
( ١٤-٤ )	معامل الارتباط الولاء التنظيمي	١٤١
( ١٥-٤ )	معامل الارتباط التدريب	١٤٢
( ١٦-٤ )	معامل الارتباط بين كل جزء من الأجزاء والدرجة الكلية للاستبانة	١٤٣
( ١٧-٤ )	قياس ثبات محاور الاستبانة	١٤٤
( ١٨-٤ )	نتائج اختبار التوزيع الطبيعي	١٤٥
( ١٩-٤ )	توزيع عينة الدراسة حسب النوع	١٤٦
( ٢٠-٤ )	توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية	١٤٦
( ٢١-٤ )	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الدراسي	١٤٦

١٤٧	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الوظيفي	( ٢٢-٤ )
١٤٧	توزيع عينة الدراسة حسب مدة خدمة العمل	( ٢٣-٤ )
١٤٨	توزيع عينة الدراسة حسب جدارة التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار	( ٢٤-٤ )
١٥٠	توزيع عينة الدراسة حسب جدارة قيادة التغيير	( ٢٥-٤ )
١٥٢	توزيع عينة الدراسة حسب جدارة الذكاء الانفعالي	( ٢٦-٤ )
١٥٤	توزيع عينة الدراسة حسب جدارة إدارة المشاريع	( ٢٧-٤ )
١٥٦	توزيع عينة الدراسة حسب المعرفة	( ٢٨-٤ )
١٥٧	توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة العلمية	( ٢٩-٤ )
١٥٨	توزيع عينة الدراسة حسب الابتكار والإبداع	( ٣٠-٤ )
١٥٩	توزيع عينة الدراسة حسب المهارات والقدرات	( ٣١-٤ )
١٦١	توزيع عينة الدراسة حسب فريق العمل	( ٣٢-٤ )
١٦٣	توزيع عينة الدراسة حسب الولاء التنظيمي	( ٣٣-٤ )
١٦٥	توزيع عينة الدراسة حسب التدريب	( ٣٤-٤ )
١٦٧	نتائج اختبار جدارة التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار	( ٣٥-٤ )
١٦٨	نتائج اختبار جدارة قيادة التغيير	( ٣٦-٤ )
١٦٩	نتائج اختبار جدارة الذكاء الانفعالي	( ٣٧-٤ )
١٧٠	نتائج اختبار جدارة إدارة المشاريع	( ٣٨-٤ )
١٧١	نتائج اختبار المعرفة	( ٣٩-٤ )
١٧٢	نتائج اختبار الخبرة العلمية	( ٤٠-٤ )
١٧٢	نتائج اختبار الابتكار والإبداع	( ٤١-٤ )
١٧٣	نتائج اختبار المهارات والقدرات	( ٤٢-٤ )
١٧٣	نتائج اختبار فريق العمل	( ٤٣-٤ )
١٧٤	نتائج الاختبار الخاص بالولاء التنظيمي	( ٤٤-٤ )
١٧٥	نتائج الاختبارات الخاصة التدريب	( ٤٥-٤ )
١٧٧	نتائج اختبار الفرضية الاولى	( ٤٦-٤ )
١٧٩	نتائج اختبار الفرضية الثانية	( ٤٧-٤ )
١٨١	نتائج اختبار الفرضية الثالثة	( ٤٨-٤ )
١٨٣	نتائج اختبار الفرضية الرابعة	( ٤٩-٤ )

## فهرس الأشكال

رقم الشكل	الشكل	الصفحة
( ١-٢ )	الأبعاد الثلاثة للجدار	٢٩
( ٢-٢ )	الخصائص التي تتميز بها الجدار	٣٣
( ٣-٢ )	نموذج السريان السببي للجدار	٣٤
( ٤-٢ )	مستويات الجدارات طبقاً للمستويات القيادية	٥٥
( ١-٣ )	مكونات رأس المال الفكري	٨٣
( ٢-٣ )	عملية الاستثمار في الموارد اللامادية (رأس المال البشري)	٩٤
( ٣-٣ )	مقاييس الجدار	١٢٣
( ٤-٣ )	دور الجدارات في زيادة العائد من الاستثمار	١٢٤
( ٥-٣ )	اثر الجدارات في زيادة العائد	١٢٥

## فهرس الملحق

رقم الملحق	الملحق	الصفحة
(١)	استماراة استبيان	٢٠٨
(٢)	نموذج موافقة على الاستبيان	٢١٥

## قائمة الاختصارات

Symbol	المدلول/ المصطلح Nomenclature	
	باللغة الإنجليزية	باللغة العربية
AFNOR	Association Francis of Normalization	الجمعية الفرنسية للمعايير الصناعية.
CNPF	National Council of Employers	المجلس الوطني لأرباب العمل الفرنسيين.
ROI	Return On Investment	عائد الاستثمار
MLS	Management Leadership Series	سلسة القيادة الإدارية
RON	Return on Leadership	عائد القيادة